



أعلنت "مؤسسة الفيلم الفلسطيني" عن انتهاء استعداداتها لتنظيم المشاركة الفلسطينية في سوق الأفلام لمهرجان كان السينمائي للسنة التالية على التوالي الذي يتم تنظيمه من ١٤ - ٢٥ أيار المقبل تحت رعاية وزارة الثقافة الفلسطينية. وسيضم الوفد الفلسطيني أكثر من ٣٠ مشاركاً ما بين منتجين ومخرجين وفاعلين في الحقل السينمائي من فلسطين الوطن والشتات. وأشارت المؤسسة بأن خمسة أفلام فلسطينية ستشارك هذا العام في ورشة إنتاج الأفلام الطويلة والتي تعقد بالتعاون ما بين مؤسسة الفيلم الفلسطيني والمركز الوطني الفرنسي للسينما والصورة المتحركة (CNC) على هامش المهرجان بالإضافة إلى مشاركة أربعة أفلام وثائقية في برنامج الزاوية الوثائقية الذي يشارك فيه عدد كبير من مخرجي أفلام وثائقية ومنتجين من العالم سعياً للتشبيك.

فيما أشار رشيد عبد الحميد من "مؤسسة الفيلم الفلسطيني" إلى أن الضغوطات المالية الناجمة عن الممارسات الإسرائيلية كانت ستؤدي إلى إلغاء مشاركة الوفد الفلسطيني، ولكن عدداً كبيراً من المؤيدين للحقوق الفلسطينية المشروعة والفاعلين في الحقل السينمائي عملوا على توفير الدعم اللازم للمشاركة، وخص بالذكر مؤسسة "بيرثا" و القنصلية الفرنسية في القدس بالإضافة إلى إدارة سوق الأفلام لمهرجان كان.



© Carole Bethuel

ويشارك هذا العام فيلمان فلسطينيان في المسابقة الرسمية للمهرجان، الأول هو الفيلم الجديد للمخرج إيليا سليمان ["It Must Be Heaven"](#) حيث ينافس على جائزة السعفة الذهبية، والثاني هو فيلم "أمبيانس" للمخرج وسام الجعفري الذي ينافس على جائزة سينافوندايون لفئة المخرجين الناشئين .

وأعلنت لجنة تحكيم الأفلام الطويلة المؤلفة من الناقدة السينمائية علا الشيخ (فلسطين) والمخرجة السينمائية مغالي نغروني (فرنسا)، والمنتج شيرهارى سائيه (الهند) عن اختيار خمسة مشاريع أفلام طويلة للمشاركة في برنامج الورشة المشتركة مع الـ CNC هي: "غيتو مخيم اليرموك" لعبد الله الخطيب، و"النطفة المهربة" لسوسن قاعود، و"نافذة العصفور" لأحمد صالح، و"السرقة بالنار" لعامر شوملي، و"شنتيان" لسهى عراف.



كما أعلنت لجنة تحكيم مشاريع الأفلام الوثائقية المكونة من المخرجة مي المصري (فلسطين)، والسينمائي إدواردو بشارة الخوري (الأرجنتين)، والمنتج باتريك كامبل (بريطانيا) عن اختيار الأفلام التالية للمشاركة في زاوية الأفلام الوثائقية في المهرجان: "ميونخ، حكاية فلسطينية" لنصري حجاج، "جزائرهم" لينا سوبلم، "غرفة الترحيل" لمحمد حرب و"تشقيف" لكرم علي.

من جانبها قالت لينا بخاري مديرة دائرة السينما في وزارة الثقافة الفلسطينية أن مشاركة فلسطين بهذا الوفد الكبير في مهرجان كان السينمائي للمرة الثانية على التوالي يعتبر تعزيزاً لمكانة فلسطين على خارطة السينما والثقافة العالمية من خلال السعي لتمكين السينما الفلسطينية على المستوى الدولي، لا سيما أن هذا المهرجان يشكل عنواناً لأهم العاملين في صناعة السينما في العالم.

سيعمل الوفد الفلسطيني على ترويج السينما من خلال عقد اجتماعات مع متخصصين في قطاع السينما وتنظيم مجموعة من الفعاليات لإبراز فلسطين بشكل عام وقطاع السينما الفلسطيني تحديداً، وذلك بعد نجاح المشاركة الأولى في الدورة السابقة، حيث سيتم التركيز في هذه الدورة على تشبيك المنتجين الفلسطينيين مع شركاء من فرنسا و شمال إفريقيا و الدول الإسكندنافية بالإضافة إلى بلجيكا.

الكاتب: [رمان الثقافية](#)